

احتجاجات جنوبي سوريا تتواصل لليوم الرابع على التوالي

الأربعاء 23 أغسطس 2023 01:13 م

تواصل لليوم الرابع على التوالي، الاحتجاجات الشعبية المترافقة مع "عصيان مدني" في مناطق متفرقة من محافظة السويداء، جنوبي سوريا، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأوضح المرصد أن تلك الاحتجاجات مستمرة تحت شعار "زمن الخوف انتهى وعهد البعث كذلك"، من خلال طرح مطالب شعبية تتركز على "تنحي رأس النظام، بشار الأسد، وتحسين الواقع الاقتصادي والمعيشي في البلاد، وعودة الحياة إلى طبيعتها، والعيش بكرامة". وفي هذا السياق، شهد مركز مدينة السويداء وقرى وبلدات سليم والرحا والقرية وقنوات وسالة وعريقة وداما غربي المحافظة، خلال ساعات الصباح الأولى من الأربعاء، احتجاجات سلمية، وسط إغلاق طرقات وإشعال إطارات مطاطية، تأكيداً من المحتجين على مطالبهم تحت شعار "لا تخاف مع أهل بلدك وقاف (قف)".

وتمر سوريا بأزمة اقتصادية خانقة أدت إلى انخفاض قيمة عملتها إلى مستوى قياسي بلغ 15500 ليرة للدولار الواحد، الأسبوع الماضي، في انهيار متسارع وكانت العملة تُتداول بسعر 47 ليرة للدولار في بداية الصراع قبل 12 عاماً. وظلت السويداء التي يقطنها معظم دروز سوريا تحت سيطرة النظام منذ بداية الصراع، ونجت إلى حد بعيد من الاضطرابات التي شهدتها مناطق أخرى ولا تزال المعارضة الصريحة للحكومة نادرة في المناطق التي تسيطر عليها.

واندلعت مسيرات مناهضة للحكومة في المحافظة الأسبوع الماضي، بسبب ارتفاع أسعار البنزين، الذي زاد من الضغط على الأسر التي تكابد بالفعل من أجل توفير الغذاء.

ولم يعلق النظام السوري علناً على الاحتجاجات وذكرت صحيفة "الوطن" الموالية للنظام، الثلاثاء، أن المتظاهرين "عطلوا عمل البنوك والمؤسسات الحكومية والمخابر".